[134] لقد جمع الاحزاب حولي وألبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع وقد حشدوا أولادهم ونساءهم * وقربت من جذع (1) طويل ممنع فذا العرش صبرني على ما يراد بي * فقد ياس منهم بعد يومي ومطمعي وتا ما أخشى إذا كنت ذاتقى * على أي جمع كان مصرعي فلما صلب قال: السلام عليك يا رسول ا، وكان النبي (صلى ا عليه وآله) في ذلك الوقت بين أصحابه بالمدينة، فقال: وعليك السلام، ثم بكى وقال: هذا خبيب يسلم علي حين قتلته قريش. وكتب (صلى ا عليه وآله) عهدا لحي سلمان بكازرون: هذا كتاب من محمد بن عبد ا رسول ا، سأله الفارسي سلمان وصية بأخيه مهاد (2) بن فروخ بن مهيار وأقاربه وأهل بيته وعقبه من بعده ما تناسلوا، من أسلم منهم وأقام على دينه: سلام ا، أحمد ا إليكم، إن ا تعالى أمرني (3) أن أقول: لا إله إلا ا وحده لا شريك له، أقولها، وآمر الناس بها، و الامر كله (4) خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير، ثم ذكر فيه من احترام سلمان - إلى أن (5) قال: - وقد رفعت عنهم جز الناصية والجزية والخمس والعشر و سائر المؤن والكف، فإن سألوكم فأعطوهم، وإن استغاثوا بكم فأغيثوهم، وإن استجاروا بكم فأجيروهم، وإن أساؤوا فاغفروا لهم، وإن اسيئ إليهم فامنعوا عنهم، و

_____

(1) أراد به الصليب. (2) مهيار خ ل. أقول: وفيما حكى عن تاريخ كزيده: ماهاد بن فرخ. (3) فيما حكى عن تاريخ كزيده: أحمد ا إليك الذى أمرنى. (4) فيما حكى عن تاريخ كزيده: وان الخلق خلق ا والامر حكم ا. (5) في المحكى عن تاريخ كزيده تمام الحديث هكذا: وإن كل أمره يزول، وكل شئ يفنى، وكل نفس ذائقة الموت، من آمن با ورسوله كان له في الاخرة دعة الفائزين، ومن أقام على دينه تركناه فلا اكراه في الدين، فهذا الكتاب لاهل بيت سلمان، ان لهم ذمة ا وذمتي على دمائهم وأموالهم في الارض التى يقيمون سهلها وجبلها ومرعها وعيونها غير مظلومين، ولا مضيقا عليهم، فمن قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فعليه أن يحفظهم ويكرمهم ولا يتعرض لهم بالاذى والمكروه.

_____